

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة زيان عاشور الجلفة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

بالتعاون مع مخبر التمكين الاجتماعي و التنمية المستدامة في البيئة الصحراوية جامعة الاغواط

-

و جمعية الأصاله لترقية الأسرة و الشباب

الملتقى الدولي حول

تغير القيم في المجتمع العربي بين الكيف و الانهيار

6

دار نمكين للطباعة والنشر



## دار تمكين للطباعة والنشر

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات تتبناها الدار. ويتحمل مسؤوليتها صاحبها.

العنوان: حي ولاد عمران حاسي بحيج \_ الجلفة \_ الجزائر.

الهاتف: 002137.77.77.94.70

فيسبوك: fb.com/dartamkiin دار تمكين للطباعة والنشر

صدر عام 1440هـ/2020 عن دار تمكين للطباعة والنشر.

جميع الحقوق محفوظة.

لا يجوز نسخ أو نسخ أو استعمال اي جزء من هذا الكتاب، بأي شكل من الاشكال او بأية وسيلة من الوسائل.

نوع الكتاب: مجموعة من المداخلات (اعمال ملتقى دولي)

تغير القيم في المجتمع العربي بين الكيف و الانهيار

الطبعة الاولى.

المدير العام: لعروس ي محمد نايل

الايداع القانوني جانفي 2020

ISBN:978-9931-787-11-3



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة زيان عاشور – الجلفة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

بالتعاون مع مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية – جامعة الاغواط

وجمعية الأصالة لترقية الأسرة والشباب

الملتقى الدولي حول تغير القيم في المجتمع العربي بين الكيف والانهيار

يومي 24-25 فيفري 2020



الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د براج محمد الشيخ مدير جامعة الجلفة

المشرف العام على الملتقى

د قنشوبة عبد الرحمان عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

رئيس الملتقى

د .بورقبة مصطفى

نائب رئيس الملتقى

د بيران بن شاعة مدير مخبر التمكين الاجتماعي

رئيسة اللجنة العلمية

د . سلامي خديجة

رئيسة اللجنة التنظيمية

د . حبة وديعة

رئيس لجنة صياغة توصيات ومقترحات الملتقى

د . يونس عيسى

المقرر العام الملتقى

أ.د بوكربوط عز الدين

الأمين العام الملتقى

د . تومي بلقاسم

رئيسة لجنة التنظيم

حبة وديعة

## ديباجة الملتقى

ترتبط الأسرة العربية عموماً والجزائرية على وجه الخصوص بالكثير من المكونات السوسيوثقافية التي ساهمت في سياقها التاريخي برسم ملامح وطبيعة وشكل العلاقات داخل الأسرة. من جهة عاشت الأسرة الجزائرية الكثير من الضربات داخل بُناها مثل الاستعمار والعشيرة السوداء ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن جهة أخرى القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية التي يبحث عنها المجتمع في مواجهة موجة عاتية من القيم التي أحضرتها العولمة والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي كانت كالواد المُنهم الذي أزاح كل شيء من أمامه لأنّه وجد متغيّرات ساهمت في مساعدته وإعطائه القوّة اللازمة ليفعل ما يشاء داخل النسق الاجتماعي والأسري رغم المحاولات الكثيرة التي أصبحت لا تُجدي نفعاً.

إنّ المُتتبع للسياق التاريخي للعلاقات داخل الأسرة العربية يجد أنّها فشلت في كلّ مرّة في مواجهة قيم العولمة خاصة بعد ظهور الانترنت والهاتف النقال ثمّ الهاتف الذكي، وبعدها مواقع التواصل الاجتماعي التي جعلت كل الثقافات والتوجّهات والتيارات معروضة أمام الجميع، تلك القيم التي كانت طابوهات في وقت قريب جداً، حيث كان الهاتف المنزلي الثابت مُحزّماً -في أغلب الأسر- على الأنثى أن تقترب منه، لأنّه يُشكّل خطراً مُحدقاً بقيم الأسرة وعلاقتها، فأصبح بعد مدّة قصيرة ذلك الذّكر المُحافظ هو الذي يشتري الهاتف الذكي للأنثى ويُقدّمه لها بشكل طبيعي، بل وأصبحت الانترنت التي يحسب لها ألف حساب باستخدام الفلتر وأرقام سرّية، وذلك التّحفظ عليها ... أصبحت سهلة المنال في الهواتف الذكية ومتاحة للجميع دون استثناء.

إنّ تلك السلسلة من التطوّرات التكنولوجية المُذهلة صاحبها أيضاً سلسلة أخرى من التطوّرات السوسيوثقافية المُذهلة التي لم تجد منافساً قوياً يوقف مدّها وجبروتها، فما استطاعت الخطابات الدينية، ولا الهيمنة الذكورية، ولا المدرسة وقف هذا السيل القوي الذي أحضر معه قيماً دينية وثقافية وسلوكية مخالفة تماماً عن النسق القيمي الاجتماعي العربي، والذي وجد مُناخاً مناسباً ليزداد في حيرة الفاعلين داخل الأسر، وذهول المختصين في كل المجال خاصة علم الاجتماع والإعلام والاتصال وعلم النفس وغيرها.

كان يبدو في السّابق أن الانترنت لوحدها لا يُمكن وَقْفُ موجتها العاتية وحمولتها الثقافية، ما لبثت حتى جاء الهاتف النقال وأعطى صيغاً جديدة للروابط الأسرية والاجتماعية وأصبح الفرد فيها رقماً، وبعدها بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في استعمار ما تبقى من فضاءات شخصية وعمومية وخلقت حرية وأصدقاء افتراضيين للأفراد يتقاسمون فيها كل هواجسهم مهما كانت مُختلفة عن النسق القيمي الاجتماعي، بل وأصبح الكثيرون يُبدون رأيهم ويطالبون بحقوقهم التي تشبّعوا بها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل التويتير واليوتيوب والفيس بوك ... ثمّ وطأت قدما التيك توك عتبة الشباب الذين دخلوها بشغف ووجدوا فيها متنفسهم، كلّ ذلك بمرأى الأسرة التي فشلت في استيعاب ذلك الكم الهائل من التراكمات التي جعلتها في مكان المُتفرّج المذهول الذي لا يستطيع أن يُحرك ساكناً بعد تجارب صدام حاول فيها عبثاً إيقاف هذه الموجات العاتية.

ومن خلال هذه الطروحات تتبلور معالم إشكاليات كُبرى سنحاول الإجابة عنها في هذا الملتقى المخصّص حول "تغيّر القيم في المجتمع العربي بين التكيف والانهايار".

#### أهداف الملتقى

- 1- الكشف عن عناصر النسق القيمي للأسرة العربية.
- 2- معرفة تأثير التنشئة الاجتماعية وأثرها على القيم والثوابت في ظل التزاحم وقيم العولمة.
- 3- الكشف عن المتغيّرات التي تحوزها مواقع التواصل الاجتماعي سواءا كانت اجتماعية أو نفسية أو اتصالية والتي بفضلها استحوذت على الفضاءات الشخصية والعمومية.
- 4- إيجاد حلول كفيلة بتجنب الصدام الذي لم يُجدي نفعاً، ومحاولة إيجاد حلول قادرة على التكيف مع قيم العولمة وبلورة صيغ جديدة تستطيع التكفّل بالعلاقات الأسرية والاجتماعية .

#### محاور الملتقى

- 1- إشكاليات الثقافات الوافدة في ظل وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية.
- 2- الهوية والفضاءات الافتراضية.
- 3- المحدّدات السوسيوثقافية للأسرة العربية بين التكيف والصدام مع قيم العولمة.
- 1- دراسات ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي "فايس بوك" و "يوتيوب" و "تيك توك".
- 2- القيم والفضاء العمومي
- 3- واقع القيم الشخصية في الهيكل الذهني للشخصية العربية
- 4- تنمية القيم الاجتماعية من خلال الممارسة الرياضية
- 5- الحركات الاجتماعية كمجال للتغير القيمي في المجال السياسي
- 6- المراحل التاريخية لتغير القيم في المجتمع العربي.

اللجنة العلمية

جامعة الجلفة	د دحماني محمد بومدين	جامعة الجلفة	د عزوز محمد	جامعة المستقبل	أ د مازن كزار الطائي
جامعة الاغواط	د بيران بن شاعة	جامعة الجزائر 2	د . دلدول جمال	المدرسة العليا سكيكدة	د جمال بليكاي
جامعة الجلفة	أ.د زوبيري حسين	جامعة تيارت	د دوارة احمد	جامعة الاغواط	د كروم محمد
جامعة الجلفة	د تومي بلقاسم	جامعة الجلفة	د عابد مهوب	جامعة الاغواط	د النوعي عطاء الله
جامعة الجلفة	د حبة وديعة	جامعة الاغواط	د حجاج احمد	جامعة بسكرة	د ومان حورية
جامعة الجلفة	أ بن قسمية موسى الاسعد	جامعة الجزائر	د لعروسي بوعلام	جامعة الاغواط	د بساس بلخير
جمعة البليدة	د براهيمي ام السعود	جامعة الجلفة	د عروي المختار	جامعة الجلفة	د بلول احمد
جامعة الجلفة	د مالك سربوت	جامعة الجلفة	بورقدة محمد الصغير	جامعة طرابلس	د كريمة الكوربو
جامعة الجلفة	د سعد العيشي	جامعة الجلفة	د تلعيش خالد	جامعة الجلفة	د حرواش لمنين
جامعة الجلفة	د بورقية قويدر	جامعة الجلفة	د نهائي حفيظة	جامعة المسيلة	د خالد سليمي
جامعة الاغواط	د قندوسي سعاد	جامعة الاغواط	د بوخلخال علي	جامعة الجلفة	د رعاش كمال
جامعة الجلفة	د بشيري زين العابدين	جامعة الجلفة	د بلبول نصيرة	جامعة البليدة	أ.د معتوق جمال
جامعة الجلفة	د غريب حسين	جامعة الجلفة	د طعبة سعاد	جامعة الجلفة	د ضبع مريم
جامعة الجلفة	د فرحات عبد الرحمان	جامعة الجلفة	د لطرشي الطيب	جامعة الجلفة	د طوبال ابراهيم
جامعة الجلفة	د حميدة عبد القادر	جامعة الجلفة	د صفاصن سعيدة	جامعة الجلفة	د ياسن بوعدلي
جامعة الجلفة	د جلود رشيد	جامعة الكوفة	د حسنين جابر الحلو	جامعة الجلفة	د علة المختار
جامعة الجلفة	د هزوشي طارق	د جامعة الجلفة	د بورقبة مصطفى	د جامعة سوق اهراس	د عليوة علي
جامعة الاغواط	د عيساوة وهيبه	جامعة الجلفة	د حلباوي لخضر	جامعة الجلفة	د بومانة محمد
جامعة الجلفة	د جاب الله بوجمعة	جامعة الجلفة	د بن ملوكة بلخير	جامعة الجلفة	د دحمان نوال
جامعة الجلفة	د حربي سليم	جامعة الجلفة	د بلقماري هدى	جامعة الجلفة	د طلحة المسعود
جامعة الجلفة	ديونسي عيسى	جامعة الجلفة	بن عروس محمد الامين	جامعة الجلفة	د عائدي جمال
جامعة الجلفة	د اخضري مولود	جامعة الجلفة	د مهدي عمر	جامعة برج بوعريبيج	د عمارة بوجمعة

# فہرست

## فهرست

03	ديباجة الملتقى
04	أهداف الملتقى
05	اللجنة العلمية
06	استخدامات الشباب الجزائري لشبكات الاتصال والتواصل الاجتماعي ومسألة الهوية "الفيس بوك أنموذجا" د. عبد القادر بداوي د. لامية بويبيدي د. شهرزاد غنمايم
26	تأثير الأنترنت على قيم المجتمع الجزائري ط.د. بودالي محمد
38	وسائل التواصل الجماهيري وتأثيرها على ثقافة الأستاذ الجامعي ط.د. طالي مصطفى ط.د. بن غربي فريد
51	إشكالية ثقافة الأسرة العربية في ظل قيم العولمة د. نصيرة بونويقة ط.د. عماد بن الطاهر ط.د. زغلاش ليندة
72	التغير القيمي في الأسرة الجزائرية بين التكيف وآليات التوجيه د. خينش دليلة ط.د. اسحاق سماعيلي
91	أزمة التنشئة الاجتماعية في ضوء المكون الثقافي المحلي والعولمة د. بوخييط سليمة د. كتفي ياسمينة
102	التغير القيمي للأسرة الجزائرية في ظل التحولات الراهنة "قراءة سوسيولوجية لبعض نماذج التغيرات القيمية للأسرة الجزائرية" عبد الرؤوف بوعدة بوسرسوب حسان
116	نحو فهم الفضاء النسوي الهامشي الافتراضي "دراسة إثنوغرافية في بعض المجموعات الفايبيوكية النسوية" ط.د. سليم سهلي ط.د. زهير بخوش ط.د. عبد المالك جمال
133	الأسرة الجزائرية في ظل تحديات العولمة ط.د. شكري عبد الله ط.د. شلال جلول
146	وسائل التواصل الاجتماعي: أداة للاتصال أم الانفصال داخل الأسرة الجزائرية د. بلقاسم لحاج د. العيد بوغافية
157	تغير القيم في الأسرة (دراسة حالة كنموذج) د. سارة حجاب
166	اتصال قابلية وأزمة القيم في المجتمع الجزائري وسط الفضاء العام د. فرزولي مختار ط.د. دالي لخي ط.د. طير صفاء
175	الأسرة العربية بين تعزيز القيم وتحديات العولمة د. عبد الجليل بن سالم
190	تأثير التّدفقات العولمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية في الجزائر ط.د. لقليطي زيان د. جاب الله الطيب
202	شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الهوية لدى المراهق "الفايسبوك أنموذجا" (دراسة ميدانية على عينة من المراهقين رواد الفايبيوك بثانوية مولاي العربي بسعيدة) ط.د. سلماني فاطمة ط.د. زبوجي نوال
215	مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تشكيل الهوية الثقافية للطلبة الجامعية. دراسة ميدانية لمجموعة من الطالبات الجامعيات بجامعة محمد خيضر بسكرة د. سامية عزيز ط.د. منال بوعمارة
229	إشكالية تمثل القيم الاجتماعية في الحرم الجامعي د. عبد القادر حبيتر د. عبد السلام رايح
239	دور المدرسة الجزائرية في حماية الثوابت الهوية المجتمعية في ظل ما تفرضه العولمة من قيم مختلفة في الفضاء الافتراضي ط.د. منير العمري ط.د. عمراني رباب
252	إدمان الفيس بوك وتأثيره على نمو القيم الأخلاقية د. مرياح أحمد تقي الدين ط.د. هاشمي ثريا
265	اثر الرياضة المدرسية على تنمية ابعاد القيم المواطنة كمطلب اجتماعي ط.د. بن لقريشي نورالدين ط.د. بن كيجول محمد
277	الهوية الافتراضية وإشكالية البحث عن الانتماء الاجتماعي د. جميلة أوشن د. شاوش جمال

285	الثابت والمتغير في أنساق المنظومة القيمة العربية - رؤية تاريخية حضارية . د. يزير بشير د. يزير جلول
297	دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الإجتماعية لدى التلاميذ بالمؤسسات التربوية د. معزوز شعيب د. عمران أحمد حكيم
311	علاقة الأنا بالآخر وخيار الحوار والتواصل د. كريمة بوفلاقة ط.د. مريم ضريان
322	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الافتراضية والمواطنة الرقمية لدى المراهق المتمدرس في ضوء التجربة الفيديوية د. بوضياف نوال ط.د. بوساق عائشة
335	التحولات البنوية للقيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري د. نسيم بورني ط.د. نور الدين عزوز
348	الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة الاتصالية د. قرش السعدية
368	تغير القيم في الأسرة الجزائرية د. خليفي حفيظة
381	مواقع التواصل الاجتماعي والطالب الجامعي بين رهن المتعة وإشكالية الإدمان د. بليليدية فتيحة نور الهدى
394	الهوية و الفضاءات الافتراضية ط.د. قديد لخضر ط.د. بسعود أحمد
405	التربية على القيم بطريقة القبعات الست للتفكير د. كحول شفيقة د. غديري مروة
412	القيم التربوية وأزمة الهوية في ظل الفضاءات الافتراضية ط.د. عبد الرحمان العوفي ط.د. حفصة رزيق
427	الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية في ظل العولمة ط.د. فاطمة زهرة جامع ط.د. سلمى محيّمات
441	القيم بين غموض المفهوم وصعوبة الدراسة د. بوخاري فتحي ط.د. الأشهب عبد السلام
453	تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر 2019 د. عدلان زروق
465	الأسرة الجزائرية بين الثقافة الموروثة والوافدة دراسة نظرية تشخيصية د. جلال الدين بوعطيط ط.د. فايزة بوعطيط
475	أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية - دراسة مسحية لعينة من المراهقين المستخدمين لموقع التيك توك - ط.د. اسيا بريغت ط.د. مباركة منماني
489	فهرست المحتويات

دور مواقع التواصل الاجتماعي في  
تشكيل الهوية الافتراضية  
والمواطنة الرقمية لدى المراهق  
المتمدرس في ضوء التجربة  
الفيسبوكية

د. بوضياف نوال

ط.د. بوساق عائشة

جامعة المسيلة

# دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الافتراضية والمواطنة الرقمية لدى المراهق المتمدرس في ضوء التجربة الفيسبوكية

د. بوضياف نوال

ط.د. بوساق عائشة

جامعة المسيلة

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا في تشكيل الهوية الافتراضية والمواطنة الرقمية لدى المراهق المتمدرس مستخدم الفيسبوك ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين (استبيان الهوية الافتراضية ، واستبيان المواطنة الرقمية ) ، على عينة دراسة تراوح حجمها بين 35 تلميذ وتلميذة ، وباستخدام النسب المئوية والمعالجة الاحصائية وذلك لغرض التحقق من فرضيات الدراسة التي تتمثل في :- يستخدم المراهق المتمدرس عبر موقع الفيس بوك الهوية الافتراضية بدرجة كبيرة جدا .

-مستوى تشكل المواطنة الرقمية لدى المراهق المتمدرس عبر موقع الفيس بوك عالية جدا .

وفي الاخير تم تقديم العديد من التوصيات تدعم نتائج الدراسة

الكلمات المفتاحية : الفيسبوك ، الهوية الافتراضية ، المواطنة الرقمية ، المراهق المتمدرس .

## Study Summary:

Our current study aims to know the impact of social networking sites

Facebook model in the formation of virtual identity and digital citizenship of the adolescent schoolteacher Facebook user, and to achieve the objectives of the study was used two tools (questionnaire virtual identity and digital citizenship questionnaire), on a study sample ranging between 35 pupils and students, using Percentages and statistical processing in order to verify the hypotheses of the study, which are: - The adolescent schooled through Facebook uses the virtual identity to a large extent.

- The level of digital citizenship among adolescents trained through Facebook is very high.

Finally, several recommendations were made to support the results of the study

**Keywords:** Facebook, Virtual Identity, Digital Citizenship, School Adolescent

## إشكالية الدراسة:

إن التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن نتيجة التطور في شتى المجالات خاصة مجال الاتصال والتواصل عبر شبكات إلكترونية متنوعة ومتعددة الأشكال ، إذ أن لهذه التغيرات تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية تظهر على الأفراد والمجتمعات إذ باتت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك عموما وسيلة يعبر من خلالها الأفراد عن أدق تفاصيل حياتهم اليومية وأحداث الحياة الراهنة ليشاركوها على صفحاتهم الإلكترونية مع مجموعة الأشخاص الذين قد تربطهم معرفة حقيقة أو قد يكونون في غالب الأحيان غير معروفين ، وقد أصبح تقمص الهويات والشخصيات المزيفة من العمليات الشائعة في أوساط الشباب خاصة المراهقين منهم إذ يعتبر الفيسبوك بمثابة أرضية مناسبة لتقديم شخصيات حقيقة منها ومنها مزيفة والتي مست جوانب عديدة من قيم المجتمع كاللغة ، العادات والتقاليد ومعايير اجتماعية

كما أن هذا التحرر النسبي لمستخدمي الانترنت في علاقاتهم بالمكان والوضع الاجتماعي تخلق نوعا جديدا من الممارسات متمثلة تحديدا في تمكين الأفراد من اصطناع هويات افتراضية وإدارتها

ويعد الفيسبوك من أكثر التطبيقات التي عرفت ازديادا واستخداما كبي ا ر من قبل العدد الهائل

من المستخدمين، حيث يعتبر فضاءا واسعا لتواصل الاجتماعي بين الهويات التي تتبادل

المعلومات وتتقاسم الاهتمامات فيما بينها، وما يميز هذا الفضاء أنه يطبع الهوية الافتراضية

لمستخدميه بسمات نوعية تميزها عن غيرها

وتعد المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم ، لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب و المعلم وولي الأمر لفهما يجب فهمه من اجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ، فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه من خلال الاستخدام الأمثل لها. (Eurydice . 2013)

ومن هنا برزت دراستنا الحالية محاولة لحل التساؤلات التالية.

-ما درجة استخدام المراهق المتمدرس للهوية الافتراضية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟

- ما مستوى تشكل المواطنة الرقمية لدى المراهق المتمدرس عبر الموقع الفيسبوك ؟

أهمية وأهداف الدراسة:

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في تناولها لموضوع حديث الساعة وهو استخدام الوسائل التكنولوجية كمواقع التواصل الاجتماعي في إبراز القيم الاجتماعية والتعريف بالهوية الشخصية ضمن مجتمع افتراضي

أيضا تناولها لفئة جد حساسة وهي مرحلة المراهقة التي تستدعي المراقبة والمتابعة.

وتكمن أهمية دراستنا الحالية أيضا في معرفة الدوافع والحاجات التي من خلالها يلجأ المراهق إلى استخدام الهوية الافتراضية

إبراز الجوانب النفسية للجوء المراهق إلى تقمص الشخصيات عبر مواقع افتراضية

كما تتجلى أهمية الدراسة في إبراز مختلف القيم الاجتماعية عبر مواقع التواصل خاصة الفيسبوك

وقد تساهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي وإبراز موضوع مهم في علم الاجتماع بصفة عامة وعلم النفس الاجتماعي بصفة خاصة .

#### أهداف الدراسة :

من بين الأهداف التي جاءت بها الدراسة ما يلي:

- الكشف عن درجة استخدام المراهقين المتمدرسين للهوية الافتراضية عن طريق الموقع الالكتروني الفيس بوك
- الكشف عن درجة إبراز المواطنة الرقمية عبر الفيس بوك.
- التعرف على مكانة الهوية الافتراضية ودلالاتها النفسية .
- معرفة عادات وأنماط استخدام المراهقين للهوية الافتراضية والمواطنة عبر الفيس بوك.

تحديد مفاهيم الدراسة:

#### الهوية الافتراضية:

يعد مفهوم الهوية حسب صونيا (د.س:203) من المفاهيم التي أخذت حيزا كبيرا من تفكير الباحثين نقصد هنا بالهوية الافتراضية، مجموعة المعلومات الشخصية التي تكون الذات الالكترونية، كالاسم والسن والجنس وطريقة الإمضاء والحالة الاجتماعية إلى غير ذلك من البيانات التي يقدمها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على غرار الفيسبوك على أساس أنها تعكس شخصيتهم وهويتهم الحقيقية

وتعرف الهوية الافتراضية حسب باية يوسف (د.س : 3) بأنها مجموع الصفات والرموز والبيانات التي يستخدمها الأفراد في تقديم أنفسهم للآخرين في المجتمعات الافتراضية ويتفاعلون من خلالها.

#### المواطنة الرقمية:

عرفها إسماعيل (2018: 93) بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والاعراف المتبعة في الاستخدام الامثل والقيام للتكنولوجيا ، والتي يحتاجها المواطنون من اجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات ، فهي تهتم بالتوجيه والحماية توجيه نحو منافع التكنولوجيا الحديثة والحماية من أخطارها وفهم لقواعد السلوك فيما يتعلق بالتكنولوجيا واستخداماتها بالمدن الذكية من خلال الخدمات الذكية التي تقدمها القائمة على التكنولوجيا والتقنيات الرقمية ، فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية

كما عرفها أحمد طالب (د.س: 160) بأنها قيم السلوك التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الآخرين عن طريق التبادل الالكتروني للمعلومات والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع عبر شبكة أنترنات ، كما ان المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الانترنات بشكل منتظم وفعال .

#### الفيسبوك :

عرفه عجب (2016: 154) حسب قاموس اوكسفورد هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ، أنشأ عام 2004 كان مقتصرًا في البداية على الطلاب ثم توسع إلى المزيد من المؤسسات الأكاديمية ، وفي عام 2006 تم رفع جميع القيود عليه .

كما يرى الربيعي (2016: 154) موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك الظاهرة الاتصالية الأبرز في عالمنا إذ أنه يجذب شريحة كبيرة من فئات المجتمع ، ويعتبر الوسيلة المهمة في التعبير عن الرأي والمشاركة بالأفكار والآراء .

#### المراهق المتمدرس :

حسب زهران (1986:15) كلمة المراهقة مشتقة من الفعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج ، ويقصد به مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفرد سواء كانت من الناحية البدنية ، أو العقلية ومن شأنها أن تنقل المرء من فترة الطفولة إلى فترة الشباب

إجرائيا : وهو التلميذ الذي يزاول الدراسة في المرحلة الثانوية في السنة الدراسية 2020/2019.

الإطار الميداني : يتناول هذا الجزء عرض لمنهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### 1-منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع طبيعة هذا الموضوع ويستخدم هذا النوع من المنهج في أغلب البحوث التربوية والنفسية.

حيث يعرف رجاء الدويدري على أنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات الكافية والدقيقة حول الظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم نقرها بطريقة موضوعية مما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (الدويدري 2000

#### 2-عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعة التلاميذ المتدرسين في السنة الدراسية 2020/2019 في الطور الثانوي بثانوية زابي صالح الخبانية ، وكان انتفاؤهم بطريقة عشوائية حيث بلغت عينة الدراسة (35) تلميذ وتلميذة لديهم حسابات الكترونية في موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

#### 3-دود الدراسة :

الحدود المكانية : بثانوية زابي صالح بلدية الخبانية ولاية المسيلة الجزائر

الحدود الزمانية : قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في منتصف شهر سبتمبر 2019.

#### 4-أدوات الدراسة:

قامت الباحثتان في الدراسة الحالية ببناء استبيانين كأداتان لجمع البيانات وتم ذلك عبر عدة مراحل وهي:

-مراجعة الدراسات السابقة.

-توظيف المعارف النظرية.

-الاستفادة من بنود الاستبيانات الواردة في بعض الدراسات.

تكون استبيان الهوية الرقمية من ( ) عبارة بثلاثة بدائل (نعم ، لا ، أحيانا) ، كما تكون استبيان المواطنة الرقمية من (34) عبارة بالبدايل ( )

#### 5-الخصائص السيكومترية لأداة القياس الأولى : (الهوية الرقمية )

لتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من نأساتذة مختصين في المجال من جامعة المسيلة ، وكان الغرض من التحكيم هو التحقق من درجة مناسبة صياغة الفقرات لغويا ، ومدى قياسها لذلك

، وقد تم الأخذ بعين الإعتبار ملاحظات الأساتذة المحكمين ، وتم تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها الأخر وهي التي تحصلت على نسبة 80% فأكثر من آراء المحكمين حيث أعطيت لكل فقرة وزن مدرج سلم ثلاثي

الخصائص السيكمترية لأداة القياس الثانية : (المواطنة الرقمية )

تم عرض الاستبان على مجموعة من المحكمين حتى يظهر في صورته النهائية ويكون قابل للتطبيق

6-المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج spss لتحليل ومعالجة البيانات إحصائيا، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري

7-عرض ومناقشة النتائج:

فيما يأتي عرض النتائج وفقا لتسلسل فرضيات هذه الدراسة:

1-7النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الاولى :

نصت الفرضية الاولى على : يستخدم المراهق المتمدرس عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك الهوية الافتراضية بدرجة كبيرة جدا للوصول إلى هدف الدراسة وأن المراهق يعبر عن هويته افتراضيا عبر الفيسبوك قمنا بحساب النسب المئوية مع التكرارات المشاهدة لكل فقرة من فقرات الاستبيان المصمم من طرف الباحثين وكانت النتائج موضحة في الجداول التالية :

الفقرة رقم : 01	بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
كم سنة مرت على امتلاكك فيسبوك	سنة	02	5.71	17	-15
	أكثر من سنة	33	94.28	18	15
	المجموع	35	100	35	////////

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 01

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 35 تلميذا وتلميذة قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في التلاميذ الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "منذ سنة" وقد بلغ عددهم ( 02 ) تلميذا بنسبة مئوية 5.71% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "منذ أكثر من سنة" والبالغ عددهم ( 33 ) بنسبة مئوية قدرت ب 94.28%، وهذا يعني أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون أنهم مشتركون في موقع الفيسبوك منذ أكثر من سنة ، هذا يدل على أنهم متأثرون باستخدام موقع الفيسبوك ويستخدمونه يوميا .

الفقرة رقم : 02	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
كم هو عدد المرات التي تتصفح فيها حسابك على الفيسبوك	مرة في اليوم	05	14.28	12	-7
	كل ما أتاحت لي الفرصة	10	28.57	12	-2
	عدة مرات	20	57.14	11	9
	المجموع	35	100	35	////////

الجدول رقم ( 02 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 02

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 35 ) تلميذا وتلميذة قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل " مرة في اليوم " وقد بلغ عددهم ( 5 ) فردا بنسبة مئوية بلغت 14.28%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل " كل ما أتاحت لي الفرصة " والبالغ عددهم ( 10 ) بنسبة مئوية قدرت ب 28.57%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل " عدة مرات " والبالغ عددهم ( 20 ) بنسبة مئوية قدرت ب 57.14% بمعنى أن أفراد عينة الدراسة في استخدام متواصل للموقع فيسبوك وقد أصبح في وقتنا الحالي أولوية من أولويات الحياة اليومية .

الفقرة رقم: 03	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
عند نشر البيانات الشخصية على حسابك تستخدم (الاسم ، السن ، البلد ، الإقامة )	حقيقية	4	11.42	12	-8
	غير حقيقية	20	57.14	12	8
	الاثنين معا	11	31.42	11	0
	المجموع	35	100	35	////

الجدول رقم ( 03 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 03

نلاحظ من الجدول أعلاه ان إجابة أفراد العينة على السؤال : ملامح الهوية التي يظهرها التلاميذ عند استخدامهم للفيسبوك ومدى تطابقها مع تمثيلها لبيانات الشخصية الحقيقية كالاسم والسن والجنس والبلد ومكان الإقامة فبالنسبة للأفراد الذين يستخدمون بيانات غير حقيقية بلغ عددهم ب 20 فردا أي بنسبة 57.14 % تلميها في المرتبة الثانية الذين يستعملون بيانات حقيقية مع بيانات مزيفة بنسبة 31.42%، في حين بلغ عدد التلاميذ الذين يستخدمون بيانات حقيقية 4 أي ما يقدر ب 11.42% منه نستنتج أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام أسماء غير حقيقية وهذا راجع إلى عدة عوامل نفسية واجتماعية وأسرية.

الفقرة رقم: 04	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
هل الهوية الافتراضية التي تستخدمها تعكس هويتك الحقيقية	نعم	2	5.71	12	-10
	لا	18	51.42	12	6
	أحيانا	15	42.85	11	4
	المجموع	35	100	35	

الجدول رقم ( 04 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 04

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 35 ) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "لا" وقد بلغ عددهم ( 18 ) فردا بنسبة مئوية 51.42% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "أحيانا" والبالغ عددهم ( 15 ) بنسبة مئوية قدرت ب 42.85%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال

بالبديل "نعم" والبالغ عددهم 02 بنسبة مئوية قدرت ب 05.71%، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الهوية الافتراضية لا تعكس تماما الهوية الحقيقية ، وذلك نتيجة لعدة عوامل منها أن الفيس موقع للتسلية وتمضية الوقت وعالم الحقائق المزيفة .

الفقرة رقم:05	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
استخدام الهوية المزيفة يكون أكثر حرية من الهوية الحقيقية	نعم	22	62.85	12	
	لا	3	8.57	12	
	احيانا	10	28.57	11	
	المجموع	35	100	35	///////

الجدول رقم ( 05 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 05

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 35 ) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم ( 22 ) فرداً بنسبة مئوية بلغت

62.85% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل

أحياناً " والبالغ عددهم ( 10 ) بنسبة مئوية قدرت ب 28.57% أما المجموعة الثالثة فكانت 3 أفراد بنسبة 8.57 بالمئة بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أن استخدام الهوية الافتراضية

المستعارة أكثر جرأة وتحيراً عن هويتهم الحقيقية، وذلك نتيجة شعور المبحوثين بالراحة

والحرية والجرأة في النشر أكثر من الهوية الحقيقية

الفقرة رقم: 06	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
تستخدم اسم مستعار التقمص شخصية أخرى	نعم	10	28.57	12	
	احيانا	15	42.85	12	
	لا	10	28.57	11	
	المجموع	35	100	35	////

الجدول رقم ( 06 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 06

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 35 ) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "أحياناً" وقد بلغ عددهم ( 15 ) فرداً بنسبة مئوية بلغت 42.85%، أما المجموعة الثانية والثالثة تماثلو في عدد الاجابات بنسبة قدرت ب 28.57 % بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة في معظم الاوقات يستخدمون الهوية المزيفة وذلك عند عدم الظهور أو الخوف من الوصول إليهم من طرف الأعضاء الاخرين .

الفقرة رقم: 07	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
تستخدم أكثر من هوية واحدة على الفيسبوك	نعم	2	5.71	12	-10
	لا	27	77.14	12	15
	أحيانا	6	17.14	11	-5
	المجموع	35	100	35	///////

الجدول رقم ( 07 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 07

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم

إجمالا ( 35 ) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين

تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم ( 27 ) فردا بنسبة مئوية بلغت 77.14

، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا"

والبالغ عددهم ( 6 ) بنسبة مئوية قدرت ب 17.14 %، والمجموعة الثالثة قدر عدد الافراد 2 بالإجابة لا بمعنى أن أغلبية

أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه ليس لديهم أكثر من هوية

افتراضية على الفيسبوك لكي يجربوا أكثر من هوية افتراضية واحدة، وذلك لاكتفائهم

لامتلاك أو استخدام هوية افتراضية واحدة

الفقرة رقم: 08	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
هل تعبر عما ينقصك في شخصيتك عبر الفيسبوك	نعم	18	51.42	12	6
	لا	5	14.28	12	7
	أحيانا	12	34.28	11	1
	المجموع	35	100	35	///////

الجدول رقم ( 08 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 08

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا ( 35 ) فردا قد انقسمت إلى ثلاث

مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم ( 18 )

فردا بنسبة مئوية بلغت 51.42 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل

"أحيانا" والبالغ عددهم ( 12 ) بنسبة مئوية قدرت ب 34.28 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم

على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم ( 5 ) بنسبة مئوية 14.28 % بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يعبرون

بهويات مزيفة عبر الفيسبوك وذلك لوجود حرية تامة في الواقع الافتراضي عكس الواقع المتعايش فيه .

الفقرة رقم: 09	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
هل تكون أكثر راحة في المجموعات الافتراضية بالهوية الافتراضية	نعم	26	74.28	12	16
	لا	2	5.71	12	-10
	أحيانا	7	20	11	-4
	المجموع	35	100	35	////

الجدول رقم ( 09 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 09

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 35 ) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم ( 26 ) فرداً بنسبة مئوية بلغت 74.28 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدل "أحيانا" والبالغ عددهم ( 7 ) بنسبة مئوية قدرت بـ 20 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدل لا والبالغ عددهم 2 بنسبة مئوية قدرت بـ 5.71 %، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة ينقسمون إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تكون أكثر راحة في المجموعات الافتراضية عن المجتمع على الفيسبوك والمجموعة الثانية ترى بأنها لا ترتاح في المجموعات الافتراضية والمجموعة الثالثة ترى أن هناك نوعاً ما من الراحة في المجموعات الافتراضية، وذلك نتيجة لأن كل فئة لها أسباب ودوافع تجعلها إما

أكثر راحة في المجموعات الافتراضية أو لا ترتاح في هذه المجموعات أو تشعر بالراحة نوعاً ما ، وحسب طبيعة العلاقات التي يمتلكونها على الفيسبوك

الفقرة رقم: 10	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
هل تشعر بالانتماء أكثر في المواقع الافتراضية	نعم	15	42.85	12	3
	لا	17	48.57	12	5
	أحيانا	03	8.57	11	-8
	المجموع	35	100	35	////////

الجدول رقم ( 10 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 10

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (35) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "لا" وقد بلغ عددهم ( 17 ) فرداً بنسبة مئوية بلغت 48.57 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدل "نعم" والبالغ عددهم ( 15 ) بنسبة مئوية قدرت بـ 42.85 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدل "أحيانا" والبالغ عددهم 03 بنسبة مئوية قدرت بـ 8.57 %، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على عدم إحساسهم بالانتماء إلى المجموعة الافتراضية التي ينتمون إليها أكثر من المجتمع الحقيقي، وذلك نتيجة إلى تمسكهم بالروابط الاجتماعية والمجتمع الذي ينتمون إليه

الفقرة رقم:11	بدائل الاجابة	التكرار المشاهد	النسبة %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارين
هل تشعر بالراحة أكثر عند التواصل مع أشخاص بهوية الافتراضية ؟	نعم	24	68.57	12	12
	لا	5	14.28	12	-7
	أحيانا	6	17.14	11	-5
	المجموع	35	100	35	////

#### الجدول رقم ( 11 ) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة 11

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً ( 35 ) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم ( 24 ) فرداً بنسبة مئوية بلغت 68.57 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم ( 6 ) بنسبة مئوية قدرت ب 17.14 %، بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ينتابهم إحساس بالراحة في النشر على صفحاتهم الافتراضية أكثر من الحقيقية. وذلك نتيجة لعدم وجود رقابة والإحساس بالحرية أكثر في المجتمع الافتراضي عكس الواقع الذي يجعل الفرد مقيد .

#### 7-2 النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثانية :

مستوى تشكل المواطنة الرقمية لدى المراهق المتمدرس عبر الموقع الإلكتروني الفيسبوك عالية جداً وللوصول إلى أهداف الدراسة وأن المراهق المتمدرس في الثانوية يملك مواطنة رقمية عالية تم استخدام اختبارات teste لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للاستبيان المواطنة الرقمية كما هو مبين في الجدول التالي :

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة Ttest	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المواطنة الرقمية	62.55	15.33	52.5	10.05	6.25	0.01	33	دال عند 0.01

من أجل التحقق من الفرضية اجرينا معالجة للبيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق استبيان المواطنة الرقمية على العينة المؤلفة من (35) تلميذ وتلميذة وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها ومقارنتها بالمتوسط النظري للاستبيان تبين أن متوسط درجات أفراد العينة هو 62.55 درجة وانحراف معياري 15.33 درجة وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي والفرضي وجد قيمته 10.05 بالاستخدام T teste لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً بين المتوسطين ،هذا يعني أن مستوى استخدام المراهق المتمدرس للمواطنة الرقمية عبر الفيسبوك متوسطة .

مناقشة فرضيات الدراسة على ضوء النتائج المحصل عليها :

#### مناقشة الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على أن المراهق يستخدم الهوية الافتراضية عبر الموقع الإلكتروني الفيسبوك بدرجة عالية ومن خلال حساب النسب والتكرارات تبين ان استخدامات الهوية المزيفة عال جدا من قبل المراهق المتمدرس وهذا ماتبينه عدة دراسات منها دراسة

## مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن مستوى استخدام المواطنة الرقمية من طرف المراهق المتمدرس عالية جدا ومن خلال حسابات تأسست لعينة واحدة وجدت الاحصائيات ان المستوى متوسط وذلك راجع لعدة أسباب كما بينت دراسة

### الخاتمة:

لعل التحكم في التكنولوجيات واستعمالها اليومي في اوساط الشباب عامة والمراهقين بالوجه الخصوص أصبح أكثر تحكما من سنوات مضت ذلك راجع إلى التفتح على العالم الخارجي ولعل استخدامات الفيسبوك باتت ضرورة من ضروريات التواصل مع الآخر في حيز صغير يمتاز بخصائص تكنولوجية مميزة ولعل أبرز ما يدفع المراهق باستخدام هويات مزيفة هو عدم الثقة في برامج تكنولوجية بالدرجة الأولى والتعبير بحرية وارتياح من الدرجة الثانية فقد أصبحت لسلوكياتنا وتربطنا الاجتماعي وتواصلنا مع الآخر إشارات واضحة من خلال اجهزة رقمية فباتت القيم الاجتماعية لها طابعها الخاص عبر مجموعات تواصل افتراضية .

### التوصيات :

من خلال النتائج المتوصل إليها استخلصنا جملة من التوصيات نذكر منها التالي:

- ضرورة توعية المراهق بصفة عامة والمتمدرس بصفة خاصة من خطر الاستخدامات الخاطئة لوسائل التكنولوجيا .
- اطلاع بالمزايا والخدمات الإيجابية التي يقدمها الفيس بوك حتى لا يقع المراهق ضحية من ضحايا الفساد الالكتروني .
- تشجيع المراهق بالتعامل مع هذه المواقع بشفافية من خلال الظهور بشخصياتهم الحقيقية .

## قائمة المراجع:

1. -باية يوسف مسعودة،(د.س) الهوية الافتراضية، الخصائص والابعاد دراسة (استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات، جامعة ورقلة .
2. -حامد عبد السلام زهران (1986). علم النفس النمو والطفولة والمراهقة ، جامعة عين شمس القاهرة : دار المعارف
3. -حسين جمعة (2016).دراسات وبحوث في الاعلام والصحافة ،ط1،الاردن ، عمان : دار أمجد للنشر والتوزيع .
4. -رويدا أحمد طالب (د.س). خطاب المواطنة والصحافة المصرية الالكترونية .
5. -صونيا عبديش،(د.س) الشباب الجزائري والفيسبوك بين فرص الاستخدام ومعضلة الإدمان ، تكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع.
6. -محمد إسماعيل (2018).المدينة الذكية طموح إيديولوجي عربي.
7. -محمد مصطفى رفعت (2018).الرأي العام في الواقع الافتراضي وثورة التعبئة الافتراضية .
8. -نسرین عجب (2016).الثورة الافتراضية ، القاهرة ، مصر.